

Distr.: General
12 January 2022
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البندان 74 و 85 من جدول الأعمال

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

رسالة مؤرخة 11 كانون الثاني/يناير 2022 موجهة إلى الأمين العام من ممثلي أوكرانيا والسويد وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل طيه البيان المشترك لفريق التنسيق والاستجابة الدولي المعني بضحايا الرحلة PS752، الصادر في 6 كانون الثاني/يناير 2022 بمناسبة مرور عامين على مأساة إسقاط طائرة الرحلة PS752 (انظر المرفق).

فقد ترحم الوزراء المكلفون بتمثيل أوكرانيا والسويد وكندا والمملكة المتحدة على أرواح 176 من الركاب وأفراد الطاقم الأبرياء الذين لقوا مصرعهم في 8 كانون الثاني/يناير 2020، عندما أطلق الجيش الإيراني صاروخين أرض - جو فدمر طائرة الخطوط الجوية الأوكرانية الدولية وهي تحلق أثناء رحلتها 752 بالقرب من طهران. وكما ذكر الفريق، فإن أسر الضحايا تستحق الشفافية والعدالة والمساءلة عن هذه المأساة التي يستحق من تسبب فيها الشجب.

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندان 74 و 85 من جدول الأعمال.

(توقيع) ريتشارد أربايتز

القائم بالأعمال بالنيابة

السفير

نائب الممثل الدائم لكندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) آنا كارين إنيستروم

السفيرة

الممثلة الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة



(توقيع) سيرغي كيسليتشيا

السفير

الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) باربرا وودوارد

السفيرة

الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة

**مرفق الرسالة المؤرخة 11 كانون الثاني/يناير 2022 الموجهة إلى الأمين العام
من ممثلي أوكرانيا والسويد وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
لدى الأمم المتحدة**

**بيان فريق التنسيق والاستجابة الدولي المعني بضحايا الرحلة PS752 بمناسبة مرور
عامين على مأساة إسقاط طائرة الرحلة PS752**

6 كانون الثاني/يناير 2022

أصدر فريق التنسيق والاستجابة الدولي المعني بضحايا الرحلة PS752 اليوم البيان المشترك التالي:

”قبل نحو عامين، في وقت مبكر من صباح يوم 8 كانون الثاني/يناير 2020، أطلق الجيش الإيراني صاروخين أرض - جو فدمر طائرة الخطوط الجوية الأوكرانية الدولية وهي تحلق أثناء رحلتها 752 بالقرب من طهران.

”نحن الوزراء المكلفون بتمثيل أوكرانيا والسويد وكندا والمملكة المتحدة نترحم على أرواح الركاب وأفراد الطاقم الأبرياء، البالغ عددهم 176 شخصا، الذين لقوا مصرعهم في ذلك اليوم. ونحن لن ننسى الطيش الذي تسبب في تلك الخسارة في الأرواح أبداً ونعرب عن تضامننا مع أسر الضحايا. فهي تستحق الشفافية والعدالة والمساءلة عن هذه المأساة التي يستحق من تسبب فيها الشجب.

”وبصفتنا مجموعة من الدول التي تأثرت بشكل خاص بانتهاكات إيران للقانون الدولي، فقد وحدنا جهودنا لنكفل خدمة مصالح الضحايا وأسره واحترام سيادة القانون. ولهذا الغرض المشترك، فإننا طالبنا إيران باستمرار بالدخول بحسن نية في مفاوضات للوفاء بالتزاماتها القانونية الدولية بجبر كامل الأضرار الناجمة عن إسقاط طائرة الرحلة PS752.

”وفي الآونة الأخيرة، طلب فريق التنسيق من إيران أن تلتزم بالدخول في مفاوضات معه بحلول 5 كانون الثاني/يناير 2022. وللأسف، تلقينا في 27 كانون الأول/ديسمبر 2021 رداً قاطعاً من إيران، مفاده أنها لا ترى حاجة إلى التفاوض مع الفريق. فبعد أن وافقت إيران في البداية على التحاور مع الفريق خلال الجولة الأولى من مفاوضاتنا، التي أجريت في 30 تموز/يوليه 2020، ترفض إيران الآن رفضاً قاطعاً أي مفاوضات أخرى مع الفريق بشأن مطالبتنا الجماعية بالتعويض. وبما أن تلك التعويضات يجب أن تؤدي إلى الدول المتضررة، فإن هذه المسألة يجب أن تناقش بشكل جماعي لكي يعامل جميع الضحايا بإنصاف وعلى قدم المساواة.

”ومن الواضح أن إيران ما فتئت تتملص من مسؤولياتها القانونية الدولية بسبل منها رفض إجراء مزيد من المفاوضات مع فريق التنسيق، والامتناع عن تقديم تعويضات كاملة عن أفعالها. ونحن لن نقبل هذه الإهانة لذكرى أرواح 176 من الضحايا الأبرياء.

”وعلى الرغم من الجهود التي بذلناها خلال العامين الماضيين ومحاولاتنا المتعددة لتسوية هذه المسألة عن طريق التفاوض، فقد خلص فريق التنسيق إلى عدم جدوى أي محاولة أخرى للتفاوض مع إيران بشأن جبر الأضرار الناجمة عن تدمير طائرة الرحلة PS752. وسيركز فريق التنسيق الآن على الإجراءات اللاحقة التي يتعين اتخاذها من أجل تسوية هذه المسألة وفقاً للقانون الدولي.

”نحن سننظر متحدين في التزامنا بمحاسبة إيران على ما فعله مسؤولوها المدنيون والعسكريون وعلى ما أغفلوا القيام به، مما أدى إلى إسقاط طائرة الرحلة PS752 بشكل غير قانوني، وذلك بالحرص على أن تقوم إيران بجبر كامل الأضرار الناجمة عن انتهاكاتها للقانون الدولي.“
